

ولكم في القصاص حياة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحب الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها جهاد وبذ منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:30

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:01:00

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر جمهور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله لقد اهتزت مشاعرنا جميعا في هذه الايام الماضية - 00:01:20

على كمية من جرائم القتل التي لا يكاد عقل الانسان منا ان يتصوره ما بين شباب صغار السن يقتل احدهما الآخر. وما بين اخر يعتمد قذف الناس من القطار فيقع الواحد منهم فتنفصل رأسه عن جسده. وعن رجل اخر حاول اغتصاب امرأة فلما علا صوتها قتله -

00:01:42

وبين حالات نراها بالليل والنهار والفيديوهات منتشرة بل اكثر من ان تحصى بالليل سبحان الله! مصداق لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة انتشار الهرج. قال قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ قال القتل القتل. ومصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة - 00:02:09

مع انتشار القتل لا اقول قتل الواحد منكم للعدوه وانما يقتل الرجل اخاه وابن عمه وجاره ولا يدري المقتول في اي شيء قتل لا يدري انسان من هؤلاء لماذا قتل وعن اي شيء قتل - 00:02:39

ولا ينبغي علينا ابدان ان تمر علينا مثل هذه المواقف والاحداث مرور الكرام. بل ينبغي علينا ان نقف معها ان نقف مع هذه الامراض التي انتشرت في مجتمعاتنا. لنحاول بقدر المستطاع اولا ان نأخذ بهذا المجتمع الى - 00:03:02

والامان. الامر الثاني ان نبليغ ما امرنا الله عز وجل علينا بتبليغه واخذ علينا الميثاق. ان نبليغه للناس نكتمه وراء ظهورنا القطر امر عظيم عند الله عز وجل ويكفيك ان تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

والذي بعث محمدا بالحق لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل امرئ مسلم بغير وجه حق. الدنيا كلها تزول بما عليها ولكن لا يراق دم لامرئ مسلم قال صلى الله عليه وسلم والله لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اجتمعوا على - 00:03:50

دم امرئ مسلم واحد لا كبهم الله جميعا يوم القيامة في النار لو ان اهل السماوات بما فيها من ملائكة والارضين بما فيها من خلق. اجتمعوا على قتل مسلم بغير وجه - 00:04:21

حق لا كبهم الله عز وجل جميعا يوم القيامة في النار. لحرمة هذا الدم حرم النبي دم المسلم. حرم النبي دم المسلم. وجعل لهذا الدم حرمة عند الله عز وجل اعظم من - 00:04:40

حرمة الكعبة وقف النبي امام بيت الله الحرام ذات يوم ونظر الى الكعبة وقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك الا ان المسلم اعظم عند الله حرمة منك. دمه وماله وعرضه وان يظن فيه سوء - 00:04:58

تخيل ان يظن الانسان في مسلم سوءا هذا اعظم حرمة عند الله عز وجل من حرمة الكعبة عظم الله عز وجل امر الدم وبين النبي لنا

ان اول شيء يفصل بين الناس يوم القيامة - [00:05:21](#)

اول شيء يفصل بين الناس فيه يوم القيامة في الدم. في الدم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وحذر النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول من القتل. بل ان يراق ملة الكف من دم مسلم. لا اقول قتلا - [00:05:43](#)
لكن اقول ان يراق ملة الدم ملة الكف من دم. لامرئ مسلم بغير وجه حق. فقال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الا يحال بينه وبين الجنة في ملة كف دم - [00:06:09](#)

ضرب انسانا نزل منه دم ملئ الكف. النبي قال يحال بينه وبين الجنة في هذا الملة من الكف من الدم هل علمتم الان عظيم حرمة هذا الدم؟ بل والنبي صلى الله عليه وسلم بين للصحابه عظيم الزجر - [00:06:27](#)
عن موقعة هذه الحدود يأتي رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فيقول له يا ابن عباس هل لقاتل المسلم من توبة فضحك ابن عباس ونظر اليه وقال انى تكون له توبة؟ ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:47](#)
يأتي المقتول يوم القيامة رأسه بيد متعلقا بقاتله باليد الاخرى. يأخذه عند ساق العرش وينادي المقتول ويقول اي رب سل هذا في اي شيء قتلني. هذا الذي قتلني في اي شيء - [00:07:12](#)
ان قتلني والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان كل ذنب يقع فيه الانسان عسى الله ان يغفره الا القتل الا القتل وقال صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره. الا الشرك - [00:07:32](#)

وقتل المسلم بغير وجه حق هذه ذنوب لا تغفر عند الله عز وجل. فهي من الموبقات التي توبق العبد وتفسد عليه دنياه. وتفسد عليه اخرته وانا لا اقول لكم ابدأ القتل بل اقول لكم من رضي بالقتل - [00:08:00](#)
من رضي باراقة دم امرئ مسلم لذا تواتر عن سلف هذه الامه انهم قالوا اذا قتل مسلم بالمشرك ورضي مسلم بالمغرب الا اشرك في دمه هذا لم يقتل هذا لم يقتل. ولكن رضي بهذا. رضي باراقة الدم. تكون النتيجة المباشرة له - [00:08:20](#)
له مثل وزر القاتل تماما بالتمام حتى تظل هذه الجريمة مستبشرة في نفوس الناس لماذا انتشرت هذه الجرائم في مجتمعاتنا المسلمة الاسباب في ذلك كثيرة بل هي اكثر من ان تحصى - [00:08:48](#)
ولكن اول واهم هذه الاسباب على الاطلاق هو اننا تخلينا عن شريعة الله سبحانه وتعالى تخلينا عن تطبيق حدود الله في الارض اصبح من السهل اليسير الان ان يقتل الرجل رجلا. ثم يبحث له عن محامي جيد - [00:09:10](#)
لا اعني بالجميل خلقا وسلوكا. ولكن يستطيع ان يخرج الثغرات من القوانين. وعندها تنقلب الحقائق تنقلب الموازين. فيصبح المقتول اثما. جانيا بعد ان كان مجنيا عليه والنبي اكد لنا والله عز وجل اكد لنا ان حياة المجتمع في تنفيذ القصاص. فقال ربنا - [00:09:33](#)

تبارك وتعالى ولكم في القصاص حياة. حياتكم كمجتمع والحظ معي اذا الى هذا الملمح اللغوي ان كلمة الحياة جاءت منكرا لتفيد التعظيم فاعظم حياة يحياها المجتمعات او تحياها المجتمعات هي المجتمعات التي تطبق - [00:10:04](#)
حدود الله وتطبق شرع الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم كما عند النسائي في سننه باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حد يفعل في الارض. قتل انسان انسانا يقتل به. يقتل به. طالما انه بالغ لا ننتظر لسن الثمانية - [00:10:24](#)
العشر كما هو لاسف القانون شرع عندنا يقول بلغ هذا الانسان يقتل اذا كان قاتلا. اذا كان قاتلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول حد يفعل في الارض خير لاهل الارض من ان يمكروا اربعين صباحا او ثلاثين صباحا - [00:10:49](#)
تخيل الامطار التي تحيا بها الارض ويحيا بها العباد وتحيا بها المخلوقات. النبي يقول ان حد يقام في الارض افضل قل لهم من هذا المطر الذي يأتيهم بعد جد وطول موت للارض - [00:11:09](#)
القصاص حياة. القصاص حياة. القصاص جعله الله عز وجل زجرا لوقوع الناس في مثل هذه الجرائم ولكننا تخلينا عن شرع الله عز وجل. واستبدلناه بقوانين من صنع البشر. فما صنعت لنا هذه القوانين؟ ما صنعت لنا شيء - [00:11:25](#)
بل زادت هذه القوانين من الجرائم داخل المجتمعات. وتخيل معي الان لو ان شابا حمل سلاحا وضرب شابا فقتله يؤخذ هذا القاتل بعد

اقامة البينة على قتله ليقتل امام الناس. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. يرى - 00:11:45

فاس قتل هذا القاتل ما الذي سيكون؟ والله سينزجر الجميع عن الوقوع في مثل هذه الافعال تنزجر الكل. الكل ينزجر عن مسألة القتل. والكل يخاف. اما للاسف اذا تركت العقوبة - 00:12:05

اسيئ الادب او اذا بنيت العقوبة اسيئ الادب. اصبح من السهل اليسير النهاردة. للمحامي يحول الجاني مجنيا عليه والمجني عليه جاهني. اذا ليفعل هؤلاء ما يشاء ينبغي علينا كمجتمع كدولة ان ترى هذه الجرائم ايضا جزء من الارهاب الذي يضرب البلاد والعباد. هذا لا يقل - 00:12:25

ارهابا عن هؤلاء التكفيريين الذين يسعون في الارض فسادا. لا يقل هذا الارهاب عن هذا الارهاب. لان اصبحت الان الثقافة العامة عند كثير من الشباب حول السلاح الابيض وحمل الطبنجات والنار وغيرها من الامور. هذا ارهاب كما هذا ارهاب - 00:12:52
لابد علينا ان نواجه هذا كما نواجه هذا. دولة ومجتمع يواجهوا هذه الامور. الامر الثاني من الاسباب التي ادت الى انتشار هذا للاسف وسائل الاعلام التي توجد بيننا الان يسأل احد الحكماء - 00:13:12

عن المجتمع المصري. هل انتم مجتمع صناعي؟ قالوا نعم صناعي من الدرجة الاولى. فليل له يعني بتصنعوا ايه قالوا نصنع من البلطجية نجوما احنا بنصنع من البلطجية نجوم. الاعلام الان المسلسلات والافلام. انا لا اريد يعني ان اذكر مثل هذه النماذج على منبر النبي - 00:13:30

صلى الله عليه وسلم. دي بتطلع لنا في الاعلام وتمثل لنا البلطجة والقتل. حمل السلاح حمل السلاح لما يطلع ممثل هو اصبح قدوة لكثير جدا من الشباب. يحمل بندقية بيد ويحمل طبنجة بيد. ماذا نتنظر - 00:13:54

من هذا الجيل الذي اتخذ هذا السفيه قدوة. لما نرى جالسا يحمل سيفا هكذا. ماذا نتنظر من هذه الاجيال التي تخرج من بيننا. ماذا نتنظر؟ ستخرج هذه الاجيال بهذه الصورة. لما يصور لنا الاعلام امثال هؤلاء ان هؤلاء هم الابطال - 00:14:14
ان هؤلاء هم الابطال وان هؤلاء هم القدوات. ماذا نتنصر من جيلنا؟ حفلة واحدة لهذا السفيه حفلة واحدة له يحضرها عشرات الالاف من الشباب ويصبح هو نمبر وان بالنسبة لمئات الالاف بل لملايين الشباب. ويرى الشباب ان هذه البلطجة التي وصل بها - 00:14:34

يا هذا الى الاعلام والى الناس لما يرى الشباب ان ده بقى عنده طيارة وبقي عنده عربيات بالملايين وبقي عنده فلل ماذا ينتظر الشباب ماذا ينتظر من الشباب؟ التقليد الاعمى الذي نراه. ضياع الحدود وتضييع هذه الحدود. والنبي - 00:14:59

صلى الله عليه وسلم قال طبقوا حدود الله عز وجل على القريب والبعيد. ولا تأخذكم في الله لومة لائم والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اتخاذ القدوة الصالحة. احنا القدوة النهاردة اصبحت البلطجي. واصبحت الراقصة هي الام المثالية. ماذا نتنظر - 00:15:19
من اجيالنا من ابنائنا ابناء وبنات. ثم بعد ذلك تضييع دور العلماء. ضاع دور العلماء الذين يحذرون الامة ويبينون للامة خطر الدم وعظيم الدم عند الله سبحانه وتعالى. ضاع هذا ضاع هذا الدور. المؤسسات الرسمية - 00:15:39

والاوقاف ليل نهار بتحارب. ليل نهار بتسب حتى فقد الناس مصداقية الازهر ومصداقية الفتوى وغيرها من المؤسسات الرسمية احنا نريد ان نعيد الازهر للزهر مكانته مرة ثانية. حتى يكون لعلماء الدين كلمتهم داخل المجتمعات. داخل - 00:15:59
الامر الرابع وهذا امر في غاية الخطورة وهو من الاسباب المهمة جدا لانتشار هذه الامور بين الناس عدم رقابة الاباء لابنائهم وبخاصة الألعاب الالكترونية للاولاد بيلعبوها وبعض الناس يقولوا لي طب ايه العلاقة اصلا بين الألعاب الالكترونية وبين انتشار القتل - 00:16:19

اسأل ولدك الان ايه اكثر لعبة ابنك بيلعبها هتلاقي اخطر لعبة ابنك بيلعبها هي الألعاب المتعلقة بالقتل بابجي وغيرها من الألعاب اللي بتخلي ولادنا بقى سهلة عليهم جدا رؤية الدم - 00:16:48

بقى سهل عليهم جدا ان هو شايف الدم بعينيه. وبقي سهل عليه انه يقول انا قتلت النهاردة مش عارف ايه وقتلت ايه. احبابي الكرام لا يظمن احد منكم ان هذا درب من المبالغة - 00:17:09

ولكن اذا رجع الانسان منا الى خبراء التربية والى خبراء علم النفس ونحن كمسلمين نرجع الى اقوال السلفيين قبل هؤلاء. نعلم يقينا ان اكثر الانسان من رؤية الدم تقسي قلب الانسان - 00:17:25

ويجعلهم يعني يريد ان يرى هذا حقيقة انقل اولا قبل علماء النفس وقبل علماء السلوك وقبل علماء التربية. كلمة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر - 00:17:44

مجازر هي الاماكن اللي كانوا يبذبحو فيها الدواب وعمر يقول للناس ان ما حدش يروح المجازر ولا يؤمن رؤية الدم فسألوا عمر اوليس قد احل الله لنا ذبح بهائمنا؟ لننتفع منها؟ او لننتفع بها؟ فقال عمر رضي الله عنه - 00:18:06

لا تدخلوها الا لضرورة. فان كثرة رؤية الدم تقسي القلب اللي دايم عينه على الدم. اللي دايم عينه على الذبح. اللي دايم عينه على ذبح البهائم. تجد سبحان الله! هذا الانسان عنده قسوة في قلبه - 00:18:28

شديدة. فكان يقول اتقوا هذه المجازر. ابعدوا عنها. وسبحان الله ومن اشد انواع او الاسباب التي ادت الى انتشار القتل كثرة الفتن التي رأيناها الفقرة الماضية في بلاد المسلمين. في اليمن وفي العراق وفي سوريا وفي ليبيا وغيرها من بلاد المسلمين. اعتاد -

00:18:46

يعني انا اذكر ان اول ما حصلت المشكلة. في سوريا كنا نسمع مات خمسة اذا كان الانسان منا يصاب بفزع ولكن بعد فترة مات تلتمية مات ستمية مات خمسمية مات الف. اعتدت النفوس - 00:19:06

على سماع القبر ورؤيتهم ومشاهدتهم فكانت النتيجة اصبحت قلوب الناس فيها نوع من القسوة. فيها نوع من قسوة ادت بعد ذلك ان ابنائنا يطبقوا ما يرونه امام اعينهم في العام. وان ابنائنا يظنون - 00:19:28

ان ان المنتصر هو الذي يقتل اكثر كانت النتيجة ما نراه الان في مجتمعاتنا الان في مجتمعاتنا للأسف واما السبب السادس وبه اختتم حتى نضع للعلاج. واما السبب السادس فللأسف غياب دور المجتمع - 00:19:50

المجتمع الان اكتفى الا من رحم الله عز وجل ان يكون مشاهدا لما يحدث حوله لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا الا من رحم الله عز وجل هل نسبة القطار - 00:20:10

عربية القطار فيها ما يقرب من سبعين لمئة راكب هو اول مشكلة التي قامت بين المسئول اللي ببص على التذاكر ورأوا حال الشابين الم يكن فيهم رجل رشيد يقول لهذا الرجل اتق الله - 00:20:27

ولم يكن فيهم رجل رشيد. يقول خلاص تمن التذكرة عندي العربية كلها عربية كلها لو كل واحد لو العربية فيها سبعين بني ادم لو كل واحد منهم دفع اثنين جنيه كنا حامين اسرتين من - 00:20:50

كنا حامين اسرتين من الضياع. ولكن اصبح المجتمع لا ينكر المنكر اصبح المجتمع يعني يكتفي برؤية المشاهد. رؤية المشاهد فقط. اصبح كل واحد حريص انه يطلع التليفون ويصور وهو من الممكن ان ينقذ انسانا في هذه اللحظة. اين نحن من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا - 00:21:07

يديك اوشك الله عز وجل ان يعمهم بعذاب من عنده. والله يا احبابي رأيت فيديو امبارح يصيب الانسان بالقهر. بالقهر لما تأدي الشرطة في البواسير تقريبا على بائع متجول علشان تاخذ العربية وتاخذ البضاعة اللي على العربية - 00:21:35

المجتمع او الشارع هناك اول ما شاف المنظر ده عمل ايه؟ الناس كلها طلعت على البائع اشترت البضاعة واديت له الفلوس حتى لا تكون خسارة هو خلاص ما عدش فيه بضاعة على العربية. البضاعة كلها تشيلت. البضاعة كلها اتباعت. ففي لحظة انتهت المشكلة -

00:21:57

في لحظة انتهت المشكلة. ليه لما كان للمجتمع دور؟ لما كان للمجتمع دور. فين دور المجتمع؟ انه يأكل ويذهب. في استطاع في دور المجتمع في التوجيه. في دور المجتمع في التذكير بالله سبحانه وتعالى. اين دور المجتمع؟ للأسف احنا - 00:22:19

كثير من من الناس داخل المجتمع لا يؤدي ما اوكله الله اليه. والله عز وجل قال كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. والله عز وجل قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:22:39

والنبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك الله ان لهم بعذاب من عندك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. او ليوشكن - [00:22:59](#)

الله ان ينزل عليكم عقاب ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. ليه؟ المجتمع اصبح سلبي. المجتمع النهاردة لو كل المجتمع بيأمر وينهى لو كل المجتمع بيوقف وقفة رجل واحد امام الخطأ مسألة تختلف. المسألة هتختلف تماما - [00:23:19](#)

ليه؟ لان اي انسان هيحاول انه في يوم من الايام يمس امن المجتمع. المجتمع كله واقف المجتمع كله واقف هتكون النتيجة لا

يستطيع هذا الانسان ان يفسد في هذا المجتمع. او ان يضر باحد من هذا المجتمع - [00:23:39](#)

ليه؟ لان المجتمع خلاص بقى بيأمر وبينهى. فيما استطاع. هذا ما نريده. ان يكون للمجتمع دور. مما لا شك فيه ان من ابرز من ابرز

الاسباب التي تؤدي ايضا الى انتشار هذه الظواهر مسألة يمكن تخفى على كثير من الناس - [00:23:55](#)

وهي مسألة التربية في البيت مسألة التربية في البيت مسألة التربية اللي الاب بيعلم ابنه على القسوة والغلظة والشدة وسوء الخلق مسألة عدم مراعاة الوالد او الام لسلوكيات الولد بل في بعض الاوقات بيكون الاب والام هو الدافع لولده لمثل هذه الامور. فين دور

التربية؟ فين الاب اللي كان قديما يقعد مع ابنه - [00:24:17](#)

يذكروا بالله وينصحوا ويأمرؤا وينهاه. فين الاب اللي يجلس مع هذا الولد ليعلمه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا دور المربي وفي دور المدرس داخل المدرسة؟ فين دور المدرس داخل المدرسة؟ اللي يقتطع خمس دقائق من الحصة قبل ما

يبدأ علشان - [00:24:45](#)

انصح الاولاد في السلوكيات الخاطئة التي يراها داخل المدرسة. وفي دور المدرب اللي بيدرب الاولاد سباحة ولا يد ولا طائرة انه قطع جزء من التدريب علشان يربي الابناء ويربي الاولاد اللي معه. هذا ما نحتاجه. هذا ما نحتاجه انه يصبح المجتمع كله يقوم بدور

هذا المراد - [00:25:05](#)

تخيل النهاردة ان ابناءنا حيثما كانوا يجدون هذا المربي الذي يذكر وينصح ويأمر وينهى. تخيل النهاردة ولادنا في البيت اتعلموا بيتوضوا ويروحوا المدرسة يلاقوا المدرس بيعلم ويبري. ويروحوا النهاردة للنادي علشان يجدوا المدرب اللي بيعلم ويبري. من اين

- [00:25:25](#)

تتسرب هذه الاخلاق الفاسدة الى نفوس ابنائنا. لما كلنا نكون كده. لما حضرتك النهاردة تروح للنادي وتقول مدرب انت كلمتك الاولاد

مسموعة يمكن كلمة المدرب على الاولاد مسموعة اكثر من كلمة الاب. ايه رأيك لما كل تدريب كده او تدريب او تدريبية تجلس مع

الابناء تذكرهم بالله - [00:25:45](#)

وتناقشهم في بعض السلوكيات الخاطئة. ان المدرب النهاردة يقول للاولاد اهم حاجة بر الاب وبر الام واهم حاجة انك تكون انسان

على خلق مين ده لو استطاع كل انسان منا كل واحد النهاردة - [00:26:05](#)

يروح مدرسة ابنه ويكلم الناظر او يكلم المدرس في فكرة زي كده. ويروح للنازي علشان يقول للمدرب فكرة زي كده. ويروح للشيخ

بتاع المسجد ونقول له يا ريت نتكلم مع اولادنا في خمس دقائق في خطبة عن كذا وكذا. هتكون النتيجة ان الامة كلها لما تصبح

بتدرب او بتعلم - [00:26:22](#)

او بتثقف داخل البيت دائمة التذكير لابنائنا وبناتنا. المسألة هتختلف. المسألة هتختلف. لما يكون هناك دور للاعلام دور للاعلام. وانا

اسأل الله عز وجل ان احنا نرى اعلام صحيح داخل مصر. لاننا للأسف فقدنا هذا من سنين طوال. فقدنا الكلام ده من زمان -

[00:26:42](#)

احنا محتاجين النهاردة الاعلام يكون له دور في التربية وفي التهذيب وفي الاحسان الى تربية الاولاد تربية البنات لما يكون المجتمع

بقي كله النهاردة واقف بدوره ان احنا مقاطعين لهذا الممثل او لهذه الممثلة او لهذا الفيلم او لهذه او لهذا المسلسل. ليه؟ يثير -

[00:27:02](#)

ما ينفعش. هؤلاء انما يتربحون من جيوبنا. ولا تنسوا هذه الكلمة هؤلاء الذين ينشرون الفساد في الارض انما يتربحون من جيوبنا

وقناة بتدي له على قدر المشاهدات اللي هي منه - [00:27:23](#)

بتكون النتيجة اننا الذين فعلا نرفع هؤلاء. لا احنا نقوم بدور المقاطعة لامثال هؤلاء. اللي في مركز قوي في البلد بلاغات ويرفع امور تمنع هؤلاء من الظهور. ان الشباب يكتبوا احنا ضد اصلا هذه الافلام وهذه المسلسلات. وضد الناس دي - [00:27:41](#)

تنشر الفساد في الارض اللي بتنشر الفساد في الارض. صدقوني لو كل واحد مننا بدأ يغير ولو بجزء يسير لن نرى هذه المشكلات تظهر في مجتمعاتنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد -

[00:28:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ثم يأتي بعد ذلك امر العلاج والعلاج يحتاج منا لامور مهمة الدور التوعوي. الدور التوعوي اللي الامة كلها تعي - [00:28:20](#)

خطر المعصية وان هذه المعصية سبب للفساد اللي في الارض شاب قتل زواج جندي من جنودنا بيقتل بين حد تكفيرو او شاب يقتل بسبب انه في يوم من الايام كان بيدافع عن بنته - [00:28:39](#)

شاب بيقتل على يد اخيه هنا في قرية جنب المنصورة بسبب والعياذ بالله الفساد كمسري بيقتل عمدا كده يقتل عمدا شاب من الشباب او غيرها من الصور احنا محتاجين ان المجتمع كله يعي - [00:29:02](#)

ومحتاجين ان المجتمع كله يعي ضرورة تطبيق الحدودي في الارض وضرورة ان كل انسان منا يعلم ان الحد معناه جهنم ان الوقوع في الحد معناه باختصار جهنم. معناه باختصار فساد الدنيا وفساد الآخرة - [00:29:21](#)

اذا قال صلى الله عليه وسلم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم جهنم ثم يقول صلى الله عليه وسلم انا فرضتكم على الحظ يوم القيامة. فاياكم والحدود. فيبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:29:43](#)

في حديث امرين في غاية الاهمية. الامر الاول ان من اصاب حدا ولم يتب منه. تكون النتيجة انه يحرم يوم القيامة من الشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:03](#)

الامر الثاني ان هذا الحج يوم القيامة ان هذا الحد يوم القيامة يجعل انسان ان يكون مصير الانسان الى جهنم نسأل الله السلامة الامة تعلم ان الله عز وجل جعل مرحلة كاملة من مراحل الآخرة اسمها مرحلة القصاص - [00:30:13](#)

ان الاذى يقاع الاذى او ايقاع القتل او اراقة الدم. الذي حدث بين الناس في الدنيا لن يمر عند الله. ولا ينسى ولا ينسى وان طالت السنين. وان طالت السنين - [00:30:32](#)

واليوم القيامة يقتص الله عز وجل للمقتول او للمصاب اولي للذي اودى او ظلم من هذا الظالم ابو ذر يقول رضي الله عنه كنت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فانتطحت عنزتان - [00:30:50](#)

كانت احدهما حامل الاخرى في بطنها فاشهضتها. معزتين واحدة حامل في بطنها جنين الثانية ضربتها براسها بقرونها اجهضتها انزلت هذا الجنين فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال يا ابا ذر - [00:31:10](#)

اتدري فيمن قلت الله ورسوله اعلم قال ولكن الله يعلم هو الذي بعث محمدا بالحق ليقتصن الله لهذه من هذه يوم القيامة والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان الصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها من العبادات. مع اذى الناس ومظالم الناس لا يمر عند الله -

[00:31:31](#)

الكرام بل قال صلى الله عليه وسلم من قال صلى الله عليه وسلم وان العبد لترفع له صحيفته يوم القيامة فيرى انه قد نشأ ولا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي في جهنم - [00:32:02](#)

وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال اهل التفسير يرصد اهل الظلم في الدنيا يوم القيامة وهم بيعدوا على الصراط يرصدهم الله سبحانه وتعالى حتى يوبقهم في جهنم اللي قتل في يوم من الايام بغير وجه حق. او لاسف الشباب النهاردة اللي ظن ان علشان يبقى راجل يبقى شاي سيف ويتشاكرو ويتصاحب - [00:32:23](#)

ويعمل ويسوي ويضرب لا هذا من الممكن ان يمر في الدنيا. قوانين الدنيا ممكن تجعلك من قاتل انك مجني عليه قوانين الدنيا ممكن

يحصل فيها كده انما قوانين الاخرة المسألة مختلفة. قوانين الدنيا احنا ممكن نجيب اثنين شهود. تلتमित ربعميت جنيه. يشهدوا ان الذي - [00:32:59](#)

ظلم هو الظالم. والقاضي يحكم لك ان من عند الله عز وجل لا يحتاج ربنا تبارك وتعالى الى شهود ممكن القاضي يرشد سيحكم بغير الحق او علشان معرفة او علشان اللي قاتل ده ابن مستشار صاحبه. فممكن يعدي. او علشان اللي قتل ده - [00:33:24](#) ابوه واسطة كبيرة وابوه واسطة كبير فاحنا ممكن يضرب بطايق وممكن يضرب ملفات وممكن يعمل اللي احنا عايزين نعمله هو ممكن ده ينطلي على اهل الدنيا. انما الاخرة هذا لا يمر عند الله عز وجل. الله عز وجل لا يحتاج الى شهود ولا يحتاج الى - [00:33:47](#) مستندات بل الحق عند الله عز وجل معلوم. ويقتص الله تبارك وتعالى لهذا المظلوم من هذا الظالم في في محكمة الالفاظ فيها هو الله. والحاكم فيها هو الله. والله عز وجل لا يظلم عنده احد - [00:34:09](#)

لا يوجد عنده احد من ظالم فلا يأخذ فوق عقابه ولا مظلوم فلا يضيع حق هذا المظلوم الشباب اللي باولادنا ولادنا اللي بنشوفهم في الشوارع الان. اللي بنشوفهم في الشوارع الان. ماسكين سواطين وسكاكين وماسكين مش عارف سيوف - [00:34:28](#) وبيقطعوا في بعض. هذا ممكن يطلع على قضاء الدنيا. انما قضاء الاخرة لا يطلع عليها الحادثة اللي شفناها في بيت حضر من ايام شفناها في بيت حضر من الايام. ان الناس نازلة ومسكين بنادق ويضربوا ويموتوا عادي - [00:34:46](#) ده ممكن في الدنيا؟ اه ممكن ينطري في الدنيا. اصل الفيديو معمول له فوتوشوب ولا معمول له مونتاج تغير الاشكال والكلام ده ممكن يعدي في الدنيا ممكن يعدي على شكل واسطة ثقيلة شوية. فيعرف المحاضر ويلعب مش عارف ايه. انما عند الله الحاجات دي ما بتنفعش - [00:35:06](#)

فلتجعل الوزر يزداد عند الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك هي رسالة والله من محب لتراب هذه البلد المسؤولين في هذه البلد امر البلد وحال اهلها يجعل الانسان منا يبكي دمه - [00:35:27](#) ونوجه هذه الرسالة لكل المسؤولين نريد لهذه البلد الامن والامان ونريد لهذه البلد الاستقرار ونريد لهذه البلد ان تحيا حياة طيبة وهذه الحياة الطيبة لن تكون ابدأ الا بتطبيق القصاص على كل احد. على الشريف والمضيع على القريب - [00:35:50](#) هل هذه البلد لا ينصلح ابدأ الا بتطبيق حد الله عز وجل من قتل وقتا ولكم في القصاص ولكم في القصاص الحياة. حال هذه البلد لن يصلح ابدأ الا مع مواجهة صريحة لجميع انواع البلطجة. التي ترى - [00:36:13](#) شوارع الناس والتي ترى في شوارع المسلمين وجود عقوبة رادعة لامثال هؤلاء والله والله لو قتل اشرف ممن قتلوا امام الناس والله سينزجر كل من تسول له نفسه ان يحمل سلاحا يوما من الايام على احداس - [00:36:37](#) نقول لكل المسؤولين الكبير والصغير اسامة ابن زيد لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم ليشفع في امرأة سرق حتى لا يقام عليها الحد. غضب النبي غضب لم يرى عليه قط - [00:36:57](#)

وقال لاسامة اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ ولا زال النبي ويكررها حتى قال اسامة ليتني ما اسلمت الا بعد هذا اليوم. ما كنتش اتكلمت مع النبي في هذا الكلام. ثم قال النبي صلى الله عليه - [00:37:16](#) سلم يا اسامة. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرق وقطع محمد يدها. انا اول واحد وطبق الحد على اقرب الناس واحب الناس عندي. في فاطمة. لو سرق في يوم من الايام. هو ده اللي النبي قاله صلى الله عليه وسلم. اقيموا الحدود - [00:37:36](#) في القريب والبعيد. اقيموا الحدود في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم المسؤولين في البلد لو طبقنا ده احنا بنضمن للبلد حياة كريمة احنا بنربط البلد حياة مستقرة - [00:37:56](#)

احنا بنضمن النهاردة ان ولادنا ما يقفوش في يوم من الايام في البلكونة ولا في الشباك على ثلاثين اربعين واحد جايبين بخرطوش وجايبين بسواطيف نقف بقى نأمن اولادنا من هذا وهنأمن حياتنا من هذا. واود ان اختم معكم. اود ان اختم معكم بهذا الامر -

[00:38:19](#)

دي في الشريعة حاجة اسمها حد الحراة تحدي الحراة لامثال هؤلاء اللي اصبحوا معروفين النهاردة في اي مشكلة ينزلوا جماعة مع

بعض يكسروا محلات ويقتلوا اقوام ويفعلوا يعني ما حدد حوارنا هذا لماذا لم يطبق في زماننا هذا - [00:38:40](#)
وانا دائما بقول ان البلطجة نوع من انواع الارهاب. بل من اشد انواع الارهاب لماذا لم يطبق عليهم حد الحرام والله عز وجل وضع لنا
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف -
[00:39:00](#)

او ينفر من الارض اسمع ذلك لهم خزي في الدنيا. ده خزي له في الدنيا. وانا اسألكم بالله سؤالا. المجتمع وهذا السؤال انا اختتم به
خطبتي المجتمع اللي كان منتشر فيه القتل قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)
وكالة الجزيرة العربية القتل فيها ايسر من اي شيء قتل عادي خالص ما فيش اي مشكلة في اليوم الذي وصل فيه النبي المدينة وبدأت
الحدود تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:40](#)

وبدأت الحدود تطبق كم حالة قتل وصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان الناس دي قبل الاسلام كانت متعطشة للدم. كم حد
لما جاءت قبيلة من القبائل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:56](#)
قالت له احنا عايزين نسلك وبعد كده النبي امرهم ان هم يخرجوا الى ابل الصدقة ليشربوا من البانها. اول ما وصلوا عدلهم الطبيعة
بتاعتهم قبل الاسلام تعطش للدم والسرقة والنهب - [00:40:14](#)

وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قتلوا الراعي. وساقوا الابل. الراعي الثاني هرب منهم وجري على النبي اخبره بمكانه
ارسل النبي جيشا وده دلالة ان النبي قوم جيش كامل علشان البلطجية اللي كانوا موجودين في زمنه - [00:40:31](#)
وخرج هذا الجيش ليلحق بهؤلاء. فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. وقتلهم والقاهم في الطرقات ليرى كل انسان حال هؤلاء الذين
ينشرون في الارض الفساد انا اسألكم الان هذا السؤال هل وجدت حالة مثل هذه الحالة بعد هذا بعد هذه العقوبة الرادعة؟ هل
وجدت؟ والله ما وجدت - [00:40:50](#)

والله ما وجدت الموضوع انتهى. ليه؟ لان فيه عقوبة رادعة. انا والله اقول لهؤلاء المسؤولين كنتم تريدون لهذه البلاد الاستقرار. وان
كنتم تريدون لهذه البلاد الامن والامان. فنحن معكم ولكن ولكن طبقوا - [00:41:16](#)
عز وجل طبقوا شريعة الله عز وجل. واحنا هنوعي الناس. والناس هتكون اول من تستجيب لتطبيق هذه الشريعة. للناس مؤمنين ان
اللي جاي من ربنا هو النافع لك الناس مؤمنة بكده لان الناس لما تشوف ان الفساد انتهى تماما الفساد بينتهي في المجتمع تماما الناس
بفضل الله هتبقى مبسوطة من ده - [00:41:38](#)

ده اللي احنا محتاجينه رصاص عادل كما قال النبي لانس. يا انس كتاب الله القصاص كتاب الله القصاص اما اذا ظللنا على حالنا هذا
فانا اقولها لكم بملئ الفم انتظروا مزيدا من الدماء. وهذه الدماء بعد فترة ستنال كل واحد منا - [00:42:02](#)
لانه اذا امنت العقوبة الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين. وان يصرف عنها الضر
والسوء والمكروه. واسأل الله عز وجل ان يجنب المسلمين وان يجنب بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - [00:42:30](#)
اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا
الا - [00:42:54](#)

لا شفيت ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم جربنا الفتن ما ظهر منها وما
الهم جنبنا الفتن وما ظهر منها وما بطن. اللهم ان اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا -
[00:43:04](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل زيادة لنا في كل
خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -
[00:43:24](#)

